بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ ـ كتاب بدء الوحي

١ ـ باب كيف كان بدءُ الوَحْيِ إلىٰ رسولِ الله ﷺ



وقولِ الله جَلَّ ذكره ﴿إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ﴾

١ ـ حدَّثنا الحُمَيْدِيُّ عبدُ الله بنُ الزُّبَير قال: حدَّثنا سُفْيَانُ قال: حدَّثنا يحيىٰ بنُ سَعيدٍ الأنْصاريُّ قال: أَخْبرَني مُحمدُ بنُ إبراهيمَ التَّيْمِيُّ أنَّـهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بنَ وقَّاصٍ اللَّيْثيَّ يقولُ: سمعتُ عمرَ بنَ الخَطَّاب رضي اللهُ عنه على المِنبَرِ قال: سَمعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بالنِّـيَّـاتِ، وإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِىءٍ ما نَوىٰ، فَمَنْ كانتْ هِجْرَتُهُ إلى دُنْيَا يُصيبُها، أَوْ إلى امْرَأةٍ يَنْكِحُها، فَهِجْرَتهُ إلى ما هَاجَرَ إلَيه».

[الحديث ١ ـ أطرافه في: ٥٤، ٢٥٢٩، ٣٨٩٨، ٥٠٧٠، ٦٦٨٩، ٦٩٥٣].

٢ ـ باب

٢ ـ حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ قال: أخبرَنا مالِكٌ عن هِشَام بنِ عُرْوَةَ عن أبيهِ عن عائِشَةَ أمِّ المُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنها أَنَّ الحارِث بنَ هِشَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ يَأْتِيكَ الوَحيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَحْيَاناً يَأْتِيني مِثْلَ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ وهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ، وَأَحْيَاناً يَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلاً فَيُكَلِّمُني فَأَعِي مَا يَقُولُ». قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الوَحيُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيفْصِمُ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقاً. [الحديث ٢ ـ أطرافه في: ٣٢١٥].

٣ ـ باب

٣ ـ حَدَّثنا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ عَقيل عَنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِىءَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ

1- VAHYİN BAŞLANGICI BABI

1- Rasûlüllah'a "sallallahü aleyhi ve sellem" Vahyin Nasıl Başladığı?

"Nuh'a, ondan sonraki peygamberlere vahy ettiğimiz ve İbrahim'e, İsmâil'e, İshâk'a, Ya'kûb'a, evlâdlarına, Îsa'ya, Eyyûb'a, Yûnus'a, Harun'a ve Süleyman'a vahy eylediğimiz ve Dâvûd'a Zebûr verdiğimiz gibi, şübhesiz Sana da vahyettik biz." (en-Nisâ: 4/163)

1- Bize Humeydî Abdullah ibn Zubeyr (ö.219) tahdîs edip şöyle dedi: Bize Sufyân ibn Uyeyne (ö.198) tahdîs edip şöyle dedi: Bize Yahya ibn Saîd el-Ensârî tahdîs edip şöyle dedi; Bana Muhammed ibn İbrahim et-Teymî haber verdi ki, kendisi Alkame ibn Vakkas el-Leysî'den şöyle derken işitmiştir: Ben Omer ibn el-Hattâb -Allah ondan râzı olsun-'dan işittim, minber üzerinde şöyle dedi: Ben Resûlüllah (sallallahü aleyhi ve sellem)'dan işittim, şöyle buyuruyordu:
"Ameller ancak niyetlere göredir. Herkesin niyet ettiği ne ise, eline geçecek olan şey ancak odur. Artık her kim nail olacağı bir dünyâ (malı) veya nikâh edeceği bir kadından dolayı hicret etmiş ise, onun hicreti (Allah'ın ve Rasûlü'nün rızâsına değil), hicret etmiş olduğu şeyedir".